المصدر : الاتحاد
التاريخ : ٢٧ فبراير ٢٠٠٢

بوش يتعهد بـ«عدم الكذب» بشأن السياسة الدفاعية

بوش خلال احتفال بمناسبة مرور 60 عاماً على تأسيس اذاعة «صوت أميركا». (أ.ب)

واشنطن - وكالات الانباء: بعد عاصفة الانتقادات لمكتب «المعلومات الاستراتيجية» الجديد في وزارة الدفاع الاميركية تعهد الرئيس الاميركي جورج بوش مساء أمس الأول بان واشنطن لن تكذب على الاميركيين والعالم بشان سياستها الدفاعية.

وقطع بوش ذلك الوعد على نفسه في الوقت الذي امر فيه وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد المسؤولين في وزارته بدراسة ما اذا كان من المتعين الغاء مكتب المعلومات الاستراتيجية استنادا الى القلق من التقارير التي ذكرت ان الجيش قد يستخدم المكتب لتزويد الصحفيين الاجانب وغيرهم بمعلومات كاذبة بهدف دعم السياسة الاميركية. وسأل صحفي بوش بالبيت الابيض ما اذا كان قد طلب من رامسفيلد التخلص من مكتب المعلومات الاستراتيجية الغامض والذي انشيء في شهر نوفمبر الماضي وعقب هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة. واجاب بوش قائلا «لم اكن حتى بحاجة لان اطلب منه ذلك . فهو يعلم ماشعر به تجاه ذلك». واضاف بوش قائلا «سنقول الحقيقة للشعب الاميركي. وقد دهش (رامسفيلد) بقدر دهشتي لدى قراءة بعض المزاعم عن ان شخصا ما او حكومة ما لن تطلع الشعب الاميركي على الحقيقة».

وقال الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الرئيس سيكون قلقا جدا ازاء اي مؤسسة حكومية لا تنشر، بالمبدأ، الحقيقة والوقائع». واضاف ان «الرئيس يعتبر ان المتحدثين باسم الحكومة واجهزة الاعلام التابعة للحكومة والحكومة بنفسها يجب ان يكرسوا انفسهم لنشر الحقيقة والوقائع». وكان مسؤولون عسكريون كبار وكذلك اعضاء في الكونجرس الاميركي اعربوا عن قلقهم في الاسبوع الماضي بعد التقارير الصحفية التي ذكرت ان المكتب الجديد قد يستخدم لنشر المعلومات الزائفة بين الصحفيين الاجانب والقادة المدنيين وغيرهم سواء في الدول الصديقة او غير الصديقة. ويقول المنتقدون ان مثل تلك المعلومات قد تضلل الشعب الاميركي.

وصرحت فيكتوريا كلارك المتحدثة باسم وزارة الدفاع الاميركية للصحفيين في وقت لاحق اليوم بان رامسفيلد امر وزارة الدفاع باعادة النظر في الخطط الخاصة بالمكتب المثير للجدل. وقال بوش انه بعد ان استمع لملاحظات من رامسفيلد في وقت سابق فانه واثق من «انهم (وزارة الدفاع) سيعالجون الامر بالطريقة السليمة». وقالت كلارك ان رامسفيلد «طلب منا ان ندرس الامر بعناية بالغة. بل ان من بين القضايا التي اثيرت التساؤل عما اذا كان وجود المكتب نفسه امرا ضروريا». واضافت كلارك ان مساعد وزير الدفاع دوجلاس فيث يعكف على دراسة ما اذا كان من الاصوب حل المكتب الجديد في اعقاب الضجة الاعلامية التي اثيرت حوله في الاسبوع الماضي.

ويؤكد رامسفيلد منذ ذلك الوقت انه لايضمر هو او وزارته اي نوايا للكذب على اي طرف وان المعلومات المضللة التي تقدم لقوات العدو في الميدان ينبغي الا تختلط بالمعلومات اليومية العادية المتاحة للعامة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية